مجلة جامعة الجفارة للعلوم الإنسانية والتطبيقية / العدد السابع / يونيو 2025 م
ISSN 3105-1375 – Print.....ISSN 3105-1383 – Online

قضية الإرهاب واشكالية التعريف في ظل المتناقضات الدولية
في رأي نخبة من أساتذة الاعلام والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الجفارة

https://doi.org/10.5281/zenodo.18714295

أحمد أبو القاسم داوي
كلية الفنون والاعلام جامعة الجفارة
الدرجة العلمية: أستاذ مساعد
dawyahmed161@gmail.com

ملخص البحث:

يعتبر تعريف الارهاب قضية شائكة في ضل المتناقضات الدولية الراهنة حيث اختلفت الآراء والاتجاهات في ما يخص تعريف الارهاب وانقسمت كل حسب ما يراه مناسب لروياه سوى ذلك داخل الدولة أو خارجها فعند ما تجرى الاحداث داخل الدولة بين الحكومة والمعارضة نجد كل منهما يتهم الآخر بالإرهاب وهذا الامر بالطبع ينطبق بشكل أوسع في الصراع الدولي بين الدول فعندما يحصل أي خلاف بين دولة وأخرى سوى كانت مجاورة أو بعيدة جغرافيا عن الأخرى ويحصل ذلك النزاع سرعان ما نجد لفظ الارهاب يطلق من كل دولة على الأخرى، دون تحديد تعريف موحد لهذه القضية .

لذا نجد الوضع العالمي في خطر حقيقي. ونتيجة لما تقدم اعتبر الباحث أن هذا الواقع مشكلة تستحق الوقوف عندها ومحاولة إيجاد حل لها. كما تم التطرق للأهمية والهدف مع المنهج المستخدم لهذه القضية المعروضة للبحث في الإطار النظري. تم تقسم عدة بحوث الى محاور وصولا الى الإطار العملي التحليلي المتمثل في استمارة الاستبيان حيث وزعت على نخبة من أساتذة من كليتي الاعلام والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الجفارة، بعدها تم تحليل احصائي على هيئة جداول والتعليق عليها، أخيرا تم التوصل الى نتائج البحث وتوصيات الباحث.

الكلمات المفتاحية / الإرهاب، العلاقات الدولية ، الاعلام والسياسة ، العلاقات السياسية .

Abstract

The definition of terrorism is a thorny issue in light of the international contradictions pawned where opinions and trends differed with regard to the definition of terrorism and divided each according to what he sees appropriate to his vision other than that inside or outside the state when events take place inside the state between the government and the opposition find each accusing the other of terrorism and this matter of course applies more broadly in the international conflict between states when any dispute occurs between one state and another, whether it is a neighbor or geographically far from the other and that conflict occurs quickly find the word terrorism launched by each state on the other without determining a definition and unified for this issue.

Therefore, we find the global situation in real danger, and as a result of the above, the researcher considered that this reality is an issue that deserves to be stopped, and they tried to find a solution to it, as well as the importance and purpose of the method used for this issue presented for research in the theoretical framework. Several research studies were divided into themes for the analytical practical framework represented by

a questionnaire form, which was distributed to a selection of professors from the faculties of media, economics, and political science at Al-Jafara University after statistical analysis was conducted in the form of tables and commenting on them.

Finally, the research findings and the researcher's recommendations were reached with the mention of the research references.

مقدمة

يعتبر الارهاب مصـــطلح معقد التعريف بالرغم من أنه قديم حديث يرجع ذلك لمصـــلحة كل فرد أو مجموعة أو دولة حيث كل يرى فيه من زاوية مصلحته أو وجهة نظره ففى نظر المضطهد أرهاب وفي نظر صاحب السلطة والقرار هو خروج عن القانون ومعارضه ضد السلطة بالتالي يجب محاربته والقضاء عليه فهو فى نظره ارهابي ومعرقل لمسيرته.

ومن هنا يصبح مصطلح الارهاب صعب التعريف ومفهومه معقد مما يجعل عدم الاتفاق على تعريفه أمر محير وغير مفهوم.

وتعقيبا لما تقدم تعرض الباحث لمشكلة البحث مع الأهمية والأهداف ثم تناول المنهج وحدود الدراسة

بعدها تناول عدة فصول حول الارهاب في الفصل النظري وأضاف في نهاية البحث فصل خاصاً بالإطار العملي التحليلي متمثلا في استمارة الاستبيان خاصــة بأســاتذة الاعلام والعلوم الســياســية جامعة و الجفارة بحكم أنهم إعلامين وسياسيين باحثين لمعرفة رايهم في علاج مصطلح الارهاب من وجهة نظر إعلامية وسياسية.

تقسيم البحث:

1. الإطار المنهجي _ مشكلة البحث_ الأهمية والهدف _ المنهج المستخدم_ حدود الدراسة.
2. الإطار النظري ويتناول الفصول الاتية:

مفهوم الارهاب في العلاقات الدولية.

- الارهاب وخطورته محليا ودوليا.

- الاختلاف في تحديد مفهوم الإرهاب عالمية ودور الاعلام والسياسة.

الإطار العملي التحليلي :

يتناول ما توصلت إليه الدراسة من خلال تناول لنتائج استمارة الاستبيان التي توضح رأى نخبة من أساتذة الاعلام والعلوم السياسية بكليتي الاعلام والعلوم السياسية جامعة الجفارة حول تعريف الإرهاب.

مشكلة البحث :

تكمن مشـــكلة البحث في عدم الاتفاق والاجماع المحلي والدولي لمصـــطلح الإرهاب أما الأهمية فهي تكمن في محاولة ايجاد معنى للإرهاب يتفق عليه الجميع حتى يســـتطيع المجتمع الدولي والمحلي ارســـاء قواعد قانونية للإرهاب.

كما حدد الباحث الأهداف في محاولة التوصل من قبل الاكاديميين الاعلاميين والسياسيين بما تناوله من مقترحات وصولاً لتعريف موحد للإرهاب.

وفى ظل ما ذكر من تحديد لمشكلة البحث **والأهمية والهدف نصل إلى وضع المنهج** المستخدم للبحث حيث اعتمد الباحث المنهج التاريخي بحكم انه انسب لهذه الظاهرة التي شغلت الجميع في مسألة تحديد لتعريف الارهاب منذ فترة طويلة مع استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

حدود الدراسة: كانت بكليتي الفنون والاعلام والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الجفارة

مفهوم الإرهاب في العلاقات الدولية

مقدمة :

من المهم أن نصــل الى مفهوم موحد لمصــطلح الارهاب نظرا لعدم الاتفاق من قبل المجتمع الدولي حول مســألة الإرهاب الامر الذى ادى الى تفاقم الوضع الدولي والعالمي دون التوصل لحلول جذرية تحسم هذا الموضوع وهو بالطبع ادى الى زيادة التوتر بين الدول داخليا وخارجيا ومن خلال بحثنا هذا نحاول الوصـــول لتعريف مفهوم الارهاب بمشاركة نخبة من الاساتذة من كليتي الفنون الإعلام والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الجفارة عسى ان نكون قد ساهمنا في حل هذه المعضلة التي ارهقت البشرية .

مفهوم الإرهاب في العلاقات الدولية :

الإرهاب في العلاقات الدولية والقانون الدولي العام هو كل ما يخص التدخلات الداخلية في شـئؤون الدولة سـوى كانت هذه التدخلات من الداخل او من الخارج ولهذا حاول المشرعون الدوليون وضع قانون لمفهوم الإرهاب لكى يصـبح سـاريا فى العلاقات الدولية ولكن سـرعان ما تصـطدم هذه القوانين واللوائح بصـخرة عدم مفهوم موحد للإرهاب وبالتالي ترجع الامور للمربع الاول . ومن المعروف أن التدخل في شـؤون الدولة بجميع اشـكاله هو خرقا للقانون الدولي و مبادئه . مما ادى ذلك الى نشـر الفوضـى التي ادت الى عدم التوصـل لصـيغة موحدة لهذا المصطلح . وبذلك اصبح القانون الدولي وكذلك التنظيم الدولي سوى داخل الدولة ا وخارجها مهمش في العلاقات الدولية وهذا بدوره ادى الى عدم الاستقرار في مساله التأييد الدولي بشأن

ما يجرى داخل الدولة الواحدة او بين الدول وهذا بالطبع ايضـا يعود بالضـرر على المواطن بصـفة عامة خاصـة في الكثير من الدول التي لا تحترم القانون الدولي ويســود بذلك قانون وســيادة الاقوى وليس قانون دولي يحترم القواعد الانسانية واحترام حقوق الانسان .

وعبر تاريخ التطور الإنساني شـهدت ظاهرة الارهاب أنواع وأشـكال متعددة وما صـاحب ذلك من نمازج متعددة عبر الزمن مما ادى الى تعدد وجهات النظر في محاولة الوصـــول لتعريف هذه الظاهرة التي اصـــبحت دولية خاصة بعد ما اتسمت بالشمولية والتوسع عبر العالم .

ومن خلال النظر الى ظاهرة الإرهاب بشكل موضوعي بعيدا عن مجاملة طرف عن طرف اخر واعتبار ذلك صراع بين طرفين يستخدم كل منهما في مواجهة الاخر كافة الوسائل المتاحة للتخويف والارهاب والترويع بهدف الردع او الاذعان والخضوع للأمر الواقع والاستسلام وقد يؤدى ذلك لأنهاء احد الاطراف في نهاية المطاف[1]

وبهذا ومن خلال ما طرح في هذا الشأن يستوجب ان يكون للأعلام والسياسة بوسائله المختلفة دور فعال في تجميع وجهات النظر في ما يخص تعريف هذه الظاهرة التي انتشرت في العالم ولم نجد لها تعريف يتفق عليه الجميع .

فالأعلام يطرح هذه الآراء ومحاولة صياغتها ومن خلال دوره في مسالة الاقناع والترويج للأفكار النيرة التي تسعى جاهدة لا يجاد حل للوصول لتعريف مصطلح موحد للإرهاب ربما يكون قد وصل الى شاطئ الامان .

الإرهاب وخطورته محليا ودوليا :

تعتبر ظاهر الارهاب قديمة العهد وحديثة في ان واحد ويفضل وسائل الاعلام المختلفة وتطور التكنلوجيا الاعلامية الحديثة اصبحت هذه الظاهرة اكثر اهتماما لما تعانيه البشرية من اضطهاد جراء ممارسة الاعمال الارهابية التي اصبحت منتشرة بشكل مذهل ومقلق خاصة في النصف الاخير من القرن العشرين حتى بدأت تستهدف حياة الناس وامن الدول بل اكثر من ذلك فهي اصبحت تهدد امن العالم باسره وبالتالي فهي بدأت بهذا الشكل تستهدف حياة البشرية جميعا دون تفريق بين صغير او كبير قوى او ضعيف رجل او امرأة ملحد او توحيدي فالكل سوى والكل على فوهة البركان انها قضية الارهاب الذى لا يعترف بمكان او زمان ولا يعرف ديانة او جنس)) 2 ان العنف الدائر في جميع انحاء العالم محليا او دوليا يؤدى حتما الى عواقب وخيمة تدفع البشرية ثمنها سوى داخليا او دوليا .

كما تساهم الاعمال الارهابية في زعزعت الاستقرار داحل الدولة وخارجها فالإرهاب مرتبط بفكرة العنف لذا اعتبر كل عنف داخل الدولة هو عمل إرهابي وهذا بالطبع وجهة نظر السلطة الحاكمة فيما تعتبره المعارضة مقاومة مشروعة وكذلك الحالة بالنسبة للعنف الدولي .

أي نزاع او خلاف دولي ينتج عنه صراع مسلح نجد ان كل دولة تتهم الاخرى بانها تقوم بداخلها باحتواء عناصر ارهابية ضد الدولة الاخرى .

ولهذا فان عدم وجود تعريف موحد للإرهاب سبب اشكالية عالمية كما زاد من تفاقم الوضع الدولي والمحلى . مما ادى الى عدم اتخاذ منظمة الامم المتحدة محاولة لسن قوانين ولوائح محلية ودولية لظاهرة الارهاب وذلك نظرا لعدم الوصول لمفهوم موحد لما يسمى بالإرهاب [3]

ان الحرب على الإرهاب هي ليست عسكرية فقط نظرا لتعقد هذه الظاهرة وتعددها مما يتطلب كل وجه من اوجه الارهاب اسلوب معين ولهذا يجب ان تأخذ اشكال المواجهة اوجه مختلفة من بينها الاساليب الدبلوماسية لما لها من دور في تهدئة الوضع سوى الداخلي او الخارجي وكثيرا ما تعالج مشاكل الارهاب بطرق دبلوماسية بعيدا عن استخدام السلاح كوسيلة لحل المشاكل[2]

الاختلاف في تحديد مفهوم الإرهاب عالميا ودور الاعلام والسياسة :

كما سبق الحديث عن عجز المنظومة الدولية في تحديد مصطلح محدد في مفهوم الإرهاب حيث يرجع ذلك الى الازدواجية في هذا المفهوم واختلاطه بمصطلح العنف وعامل الاضطراب حتى اصبح المحللون والمشرعون الدوليون لا يميزون بين الثورة من اجل ترجيع الحقوق وبين الارهاب .

إن اختلاف الايدولوجيات بين طرف واخر سوى داخل الدولة الواحدة او بين الدول زاد ايضا من تفاقم الوضع وكما سبق ايضا ان اوضحنا في بداية هذا البحث ان ما تعتبره جهة معينة او طرف معين كفاح يعتبره الطرف الاخر ارهابا . وعلى سبيل المثال لا الحصر ما يحرى اليوم من صراع وقتال دامي بين الاطراف في الشرق الاوسط وبالتحديد بين الكيان الإسرائيلي والدولة الفلسطينية خير دليل عن طرح موضوعنا في عدم التوصل لمفهوم لمصطلح الإرهاب والاغرب من ذلك ومما بزيد الامر تعقيدا ما يقوم به طرف مسلح من اعتداء سافر لا مبرر له نجده ينفى عن نفسه صفة الإرهاب ولا يريد ان يوصف به والادهى من ذلك نجده يبرر هذا العمل ويعتبره دفاعا عن النفس ويصف الطرف الأخر بانه إرهابي ان تفسير من يحاول جاهدا تبرئة السبب وراء شيوع الارهاب الدولي وبالأخص الاعمال الاجرامية واللاأخلاقية هذا بدوره يؤدى حتما الى افتقار النظام السياسي العالمي للحزم في عدم الرد على المخالفات والانتهاكات التي تتعرض لها كافة الاعراف والمواثيق الدولية ويمنعها من سن تشريعات تؤدى الى وضع عقوبات رادعة ضد كل من يقوم بأعمال تسئ لنظام الامن والاستقرار داخليا وخارجيا . ايضا يؤدى الى فتح مجالا واسعا أمام اخطبوط الارهاب .

كما ان من الامور التي تزيد من تعقيد المسالة هي الجمع بين فئات مختلفة من المحترفين في الاجرام والمرتزقة الماجورين الذين جاءوا كمقاتلين مقابل حفنة من المال لصالح هذا الطرف او ذاك وبين من هم ثوار حقيقين يقاتلون من اجل قضية عادلة ودون مقابل وهنا يبدو التفريق بين الاطراف المتنازعة غاية في التعقيد وهكذا يصبح الامر صعب في تحديد مفهوم من هو الإرهابي ومن هو المناضل الشريف يدافع عن قضية عادلة .

ان عدم الحسم من قبل المجتمع الدولي وتخاذله في حل النزاعات الداخلية والخارجية بالطرق العادلة سيؤدى حتما الى كارثة دولية لا حدود لها 5

لكل ما تقدم يظهر دور الاعلام والسياسة بوسائله المختلفة مهم وفعال في تجميع كل ما توصل اليه الباحثين من اراء وتعريفات ومحاولة الوصول الى صيغة موحدة مع تكثيف البرامج التوعوية من خلال اللقاءات والندوات وورش العمل الاعلامية ومحاولة توسيع دائرة البث للعديد من القنوت الاعلامية لأقناع الراي العام الدولي والمحلى بان هدف الاعلام هو محاولة جادة للوصول لتوحيد الافكار والجهود الرامية للوصول لتعريف موحد للإرهاب ومن المكن

((من خلال الاعلام بوسائله المختلفة نستطيع إستذصأل هذا الوباء الذى حل بالبشرية وادى بنا الى كوارث لا تحمد عقباها)) 6[3]

مع هذا ما يزال قضية صياغة تعريف موحد ومتفق عليه لهذه الظاهرة محليا ودوليا احدى الامور والمشاكل المستعصية والادهى من هذا هو اختلاف المنظمات الدولية ومن بينها منظمة الامم المتحدة والتي من المفروض انها تقود العالم الى الامن والاستقرار نجدها عاجزة عن تعريف ظاهرة الارهاب الامر الذى ادى الى انقسامها وتشتتها وهذا انعكس بدوره عن الصراعات الداخلية والخارجية بالمنظومة الدولية .

ان هذا الاختلاف نجده ليس فقط بين اصحاب أيدولوجية معينة واخري لابل نجده امتد حتى بين اصحاب الأيديولوجيا الواحدة وهذا بدوره يزيد الامر صعوبة حيث يوضح لنا الصعوبة البالغة في الوصول الى الغاية والهدف المهم .

وفى ضـل ما سبق يجب ان نشير هنا الى العلاقة المتلازمة احيانا بين الاعلام والارهاب حيث في العديد من الاحيان نجد الاعلام يخدم الارهابين ويلمع صورهم قصدا او غير قصد نجده مثلا ينشر اقوالهم ويدعم افعالهم مما يؤثر ذلك على الراي العام وينشر الفوضى وعدم الاستقرار سوى محليا او دوليا 7

الاطار العملي التحليلي ويتناول الاتي:

الجزء الاول منهج وإجراءات البحث

يتناول هذا الجزء الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث من حيث مجتمع الدراسة وعينته وعرض لأداة الدراسة من حيث صدقها وثباتها، وإجراءات التطبيق والمعالجات الإحصائية.

أولا: منهج الدراسة:

يقصد بالمنهج (هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سائر العقل، وتحديد عملياته حتى تصل إلى نتيجة معلومة) 8

. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث (المنهج الوصفي التحليلي)

ثانيا مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع اعضاء هيئة التدريس بكليات الفنون والاعلام وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الجفارة والبالغ عددهم (25) عضو هيئة تدريس، تم اجراء مسح شامل، ولم يكون هناك أي فاقد في الاستمارات وبذلك كانت نسبة استرجاع بلغت (100%)

ثالثا أداة البحث:

تمثلت أداة البحث في استمارة الاستبيان، والتي تعد أسلوباً مناسباً في مثل هذه البحوث لجمع البيانات والمعلومات حول ظاهرة أو موقف معين من خلال الإجابة على مجموعة الأسئلة التي تمثل "فقرات الاستبيان"، والتي تقدم لهم في صفحات محددة تسمى استمارة استبيان يتم إعدادها وتصميمها لتشكل أداة البحث لقياس متغيرات البحث والوصول إلى حقائق علمية حولها.

تم تصميم استمارة استبيان خاصة من النوع المقفل كأداة لجمع البيانات من عينة البحث في صورته الاولية، تم عرضها على لجنة من المحكمين من ذوى الاختصاص ، وذلك لتحديد ما اذا كانت فقرات الاستمارة تقيس الهدف الذى وضعت من آجله ، إلى جانب التأكد من سلامة صياغة الفقرات ووضوحها ومدى مناسبتها لتحقيق الهدف. وقد أبدى المحكمين جملة من الملاحظات والمقترحات تجاه بعض الفقرات والتي استفاد منها الباحث عند وضعها للصورة النهائية للاستمارة.

يحتوي الاستبيان على الفقرات، بهدف تقييم علاج الاعلام لمسألة الارهاب واشكالية التعريف في ضل المتناقضات الدولية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كل من كلية الفنون والاعلام و كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الجفارة وقد صنفت إلى عدة مجالات.

- المجال العام: معلومات عامة : يحتوي هذا المجال على (6) فقرات تضمنه : النوع، العمر، الجنسية، التخصص، الدرجة العلمية، سنوات التدريس.
- المجال الأول: تقييم درجة خطورة الارهاب: يحتوي هذا المجال على (3) فقرات بهدف التعرف على درجة خطورة الارهاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كل من كلية الفنون والاعلام و كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الجفارة.
- المجال الثاني: تقييم مستوى تأثير الارهاب على استقرار الامن الداخلي والخارجي للدولة: يحتوي هذا المجال على (6) فقرات بهدف التعرف على مستوى تأثير الارهاب على استقرار الامن الداخلي والخارجي للدولة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كل من كلية الفنون والاعلام و كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الجفارة.
- المجال الثالث: تقييم أهم السياسات التي يجب اتباعها عند حدوث الارهاب داخل الدولة: يحتوي هذا المجال على (4) فقرات بهدف التعرف على أهم السياسات التي يجب اتباعها عند حدوث الارهاب داخل الدولة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كل من كلية الفنون والاعلام و كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الجفارة.

- المجال الرابع: تقييم أهم السياسات التي يجب اتباعها عند حدوث الارهاب الخارجي بين الدول: يحتوي هذا المجال على (5) فقرات بهدف التعرف على أ أهم السياسات التي يجب اتباعها عند حدوث الارهاب الخارجي بين الدول من وجهة نظر أعضـــاء هيئة التدريس في كل من كلية الفنون والاعلام و كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الجفارة.

الجزء الثاني عرض وتفسير ومناقشة النتائج :

يتضمن هذا الجزء عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة والمتعلقة تقييم علاج الاعلام لقضية الارهاب واشكالية التعريف في ضـل المتناقصـات الدولية من وجهة نظر أعضـاء هيئة التدريس في كل من كلية الفنون والاعلام و كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الجفارة وقد قسمت العبارات إلى عدة مجالات كما يلي:

جدول (1) عرض البيانات الشخصية عن مجتمع الدراسة

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	16	64%
	إناث	9	36%
الفئة العمرية	أقل من 35 سنة	0	0%
	من 36-40 سنة	2	8%
	من 41-45 سنة	6	24%
	من 46-50 سنة	9	36%
	من 51 سنة فأكثر	8	32%
الجنسية	ليبي	25	100%
	عربي	0	0%
	اخري	0	0%
التخصص	اعلام	18	72%
	سياسيه واقتصاد	7	28%
الدرجة العلمية	مساعد محاضر	11	44%
	محاضر	13	52%
	استاذ مساعد	1	4%
	استاذ مشارك	0	0%
	استاذ	0	0%
عدد سنوات الدريس	أقل من 3 سنوات	1	4%
	من 4-8 سنة	8	32%
	من 9-12 سنة	19	76%
	من 13-16 سنة	3	12%
	من 17 سنة فأكثر	3	12%

وقد كشفت الدراسة من خلال تحليل الخصائص الشخصية والوظيفية لمجتمع الدراسة، كما هو مبينة بالجدول (3) أن (64%) من أفراد المجتمع من الذكور وأن (92%) من أفراد المجتمع تتراوح أعمارهم من 40 ســنة فاكثر، كما إن جميع مجتمع الدراسة يحملون الجنسية الليبية أي ما نسبته (100%)، أن (52%) من مجتمع الدارسة هم من درجتهم العلمية "محاضر"، وهذا المستوى التعليمي يتناسب ويساعد في تقييم الاستبانة، كما أوضحت النتائج أن أكثر من (64%) من مجتمع الدراسة لديهم خبرة في التدريس من تسعة سنوات فاكثر، وهذا يبين أن معظم أفراد المجتمع من ذوي الخبرات الطويلة في التدريس، وهذا يساعد على تفهم واستيعاب فهم مصطلح الارهاب.

اولا: نتائج التساؤل الأول: والذي ينص على ما درجة خطورة الارهاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كل من كلية الفنون والاعلام و كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الجفارة وكانت نتائج التحليل الإحصائي لعبارات المجال كما يوضحها الجدول رقم (2).

جدول (2) يوضح آراء مجتمع الدراسة درجة خطورة الإرهاب

ب	الخطورة	العدد	بدرجة ضعيفة جدا	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة عالية	بدرجة عالية جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب
1	على الافراد	25	2	0	1	1	21	4.56	1.13	بدرجة عالية جدا	2
			8%	0%	4%	4%	84%				
2	على الدولة	25	4	0	0	0	21	4.36	1.47	بدرجة عالية جدا	3
			16%	0%	0%	0%	84%				
3	على الافراد والدولة	25	2	0	1	0	22	4.60	1.13	بدرجة عالية جدا	1
			8%	0%	4%	0%	88%				
التقييم الكلي لدرجة خطورة الارهاب								4.51	0.13	موافق بشدة	

وقد تبين من الجدول: إن خطر الارهاب (على الافراد والدولة معا) جاء في المرتبة الأولى، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة عالية جدا) وتساوي (88%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (4.60) في اتجاه (بدرجة عالية جدا) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (1.13). وجاءت خطر الارهاب (على الافراد فقط) في المرتبة الثانية، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة عالية جدا) وتساوي (84%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (4.54) في اتجاه (بدرجة عالية جدا) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (1.13).

بينما جاء خطر الارهاب (على الدولة فقط) في المرتبة الثالثة والأخيرة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة عالية جدا) وتساوي (84%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (4.36) في اتجاه (بدرجة عالية جدا) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (1.47).

كما يبين الجدول (4) أن المتوسط الحسابي الكلي لتقييم درجة خطورة الارهاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كل من كلية الفنون والاعلام و كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الجفارة كحالة دراسية قد بلغ (4.51) وبانحراف معياري (0.13) ويدل على اتجاه أفراد مجتمع الدراسة حول جميع فقرات هذا المجال في اتجاه (خطورة بدرجة عالية جدا) وفق مقياس ليكرت الخماسي.

ثانيا: نتائج التساؤل الثاني: والذي ينص على ما تأثير الارهاب على استقرار الامن الداخلي والخارجي للدولة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كل من كلية الفنون والاعلام و كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الجفارة وكانت نتائج التحليل الإحصائي لعبارات المجال كما يوضحها الجدول رقم (3).

جدول (3) يوضح آراء مجتمع الدراسة حول مدي تأثير الارهاب على استقرار الامن الداخلي والخارجي للدولة

ت	التأثيرات	العدد		بدرجة ضعيفة جدا	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة عالية	بدرجة عالية جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب
1	يؤثر على التنمية	25	ت	1	0	2	8	14	4.36	0.93	بدرجة عالية جدا	3
			%	4%	0%	8%	32%	56%				
2	يؤثر في حركة الاقتصاد	25	ت	1	1	1	6	16	4.40	1.02	بدرجة عالية جدا	2
			%	4%	4%	4%	24%	64%				
3	يؤثر على البنية التحتية	25	ت	1	1	4	3	16	4.28	1.11	بدرجة عالية جدا	4
			%	4%	4%	16%	12%	64%				
4	يؤثر على البنية التعليمية	25	ت	1	1	2	4	17	4.40	1.06	بدرجة عالية جدا	2
			%	4%	4%	8%	16%	68%				
5	يؤثر على العملية السياسية للدولة	25	ت	0	2	9	5	9	3.84	1.01	بدرجة عالية	5
			%	0%	8%	36%	20%	36%				
6	يؤثر على العملية العسكرية للدولة	25	ت	1	1	0	4	19	4.56	0.98	بدرجة عالية جدا	1
			%	4%	4%	0%	16%	76%				
التقييم الكلي لدرجة تأثير الارهاب على استقرار الامن الداخلي والخارجي للدولة									4.31	0.25	موافق بشدة	

وقد تبين من الجدول: إن اكثر تأثير للإرهاب سيكون (على العملية العسكرية للدولة) وجاء في المرتبة الأولى، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (تأثير بدرجة عالية جدا) وتساوي (76%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (4.56) في اتجاه (تأثير بدرجة عالية جدا) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.98).

بينما جاء (يؤثر على البنية التعليمية) و(يؤثر في حركة الاقتصاد) في المرتبة الثانية، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (تأثير بدرجة عالية جدا) وتساوي (68%) و(64%) على التوالي، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (4.40)في اتجاه (تأثير بدرجة عالية جدا)، بينما جاءت (يؤثر على التنمية) في المرتبة الثالثة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (تأثير بدرجة عالية جدا) وتساوي (56%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (4.36) في اتجاه (تأثير بدرجة عالية جدا)، وبانحراف معياري (85.0).

في المرتبة الرابعة من حيث التأثير جاءت (يؤثر على البنية التحتية) ، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (تأثير بدرجة عالية جدا) وتساوي (64%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (4.28) في اتجاه (تأثير بدرجة عالية جدا)، وبانحراف معياري (1.11).

بينما جاء خطر الارهاب (يؤثر على العملية السياسية للدولة) في المرتبة الخامسة والأخيرة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (تأثير بدرجة عالية جدا) وتساوي (36%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (3.84) في اتجاه (تأثير بدرجة عالية)، وبانحراف معياري (1.01).

كما يبين الجدول (3) أن المتوسط الحسابي الكلي لتقييم تأثير الارهاب على استقرار الامن الداخلي والخارجي للدولة ،من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كل من كلية الفنون والاعلام وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الجفارة كحالة دراسية قد بلغ (4.31) وبانحراف معياري (0.25) ويدل على اتجاه أفراد مجتمع الدراسة حول جميع فقرات هذا المجال في اتجاه (تأثير بدرجة عالية جدا) وفق مقياس ليكرت الخماسي.

ثالث: نتائج التساؤل الثالث: والذي ينص على ما هي السياسات التي يجب اتباعها عند حدوث الارهاب داخل الدولة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كل من كلية الفنون والاعلام وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الجفارة وكانت نتائج التحليل الإحصائي لعبارات المجال كما يوضحها الجدول رقم (4).

جدول (4) يوضح آراء مجتمع الدراسة حول السياسات التي يجب اتباعها عند حدوث الارهاب داخل الدولة

ب	السياسات	العدد	لا اوافق اطلاقا	لا اوفق	موافق الى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب
1	استخدام سياسة القمع	25	1 4%	3 12%	6 24%	1 4%	14 56%	3.96	1.28	موافق	1
2	استخدام سياسة اللين	25	3 12%	16 64%	3 12%	1 4%	2 8%	2.32	1.01	غير موافق	4
3	استخدام سياسة الحوار	32	5 16%	14 44%	7 22%	1 3%	5 16%	2.59	1.25	غير موافق	3
4	استخدام الاساليب الثلاثة السابقة	24	8 33%	2 8%	3 13%	1 4%	10 42%	3.13	1.76	موافق الي حد ما	2
التقييم الكلي للسياسات التي يجب اتباعها عند حدوث الارهاب داخل الدولة								3.00	0.72	موافق الي حد ما	

وقد تبين من الجدول: إن اكثر السياسات التي يجب اتباعها عند حدوث الإرهاب هي (استخدام سياسة القمع) وجاء في المرتبة الأولى، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق بشدة) وتساوي (56%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (3.96) في اتجاه (موافق) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (1.28).

جاءت سياسة (استخدام الاساليب الثلاثة السابقة) في المرتبة الثانية، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق بشدة) وتساوي (42%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (3.13) في اتجاه (موافق إلى حد ما)، وبانحراف معياري (1.76).

بينما جاءت سياسة (استخدام سياسة الحوار) في المرتبة الثالثة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (غير موافق) وتساوي (44%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.59) في اتجاه (غير موافق) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (1.25).

في المرتبة الرابعة والاخيرة جاءت سياسة (استخدام سياسة اللين) ، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (غير موافق) وتساوي (64%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.32) في اتجاه (غير موافق) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (1.01).

كما يبين الجدول (4) أن المتوسط الحسابي الكلي لتقييم اهم السياسات التي يجب اتباعها عند حدوث الارهاب داخل الدولة ،من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كل من كلية الفنون والاعلام و كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الجفارة كحالة دراسية قد بلغ (3.30) وبانحراف معياري (0.72) ويدل على اتجاه أفراد مجتمع الدراسة حول جميع فقرات هذا المجال في اتجاه (موافق الى حد ما) وفق مقياس ليكرت الخماسي،

رابعا: نتائج التساؤل الرابع: والذي ينص على ما هي السياسات التي يجب اتباعها عند حدوث الارهاب بين الدول، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كل من كلية الفنون والاعلام و كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الجفارة وكانت نتائج التحليل الإحصائي لعبارات المجال كما يوضحها الجدول رقم (5).

جدول (5) يوضح آراء مجتمع الدراسة حول السياسات التي يجب اتباعها عند حدوث الارهاب بين الدول

ب	درجة خطورة الارهاب	العدد	لا اوافق اطلاقا	لا اوفق	موافق بدرجة متوسطة	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب
1	استخدام أسلوب القوة	25	5 20%	2 8%	1 4%	1 4%	16 64%	3.84	1.67	موافق	1
2	استخدام أسلوب التفاوض	25	7 28%	7 28%	4 16%	1 4%	6 24%	2.68	1.52	موافق الي حد ما	3
3	استخدام أسلوب الحوار	25	6 24%	8 32%	5 20%	1 4%	5 20%	2.64	1.41	موافق الي حد ما	4
4	استخدام أسلوب المهادنة	25	6 24%	14 56%	1 4%	0 0%	4 16%	2.28	1.28	غير موافق	5
5	استخدام جميع الاساليب السابقة	25	6 24%	3 12%	3 12%	1 4%	12 48%	3.40	1.70	موافق	2
التقييم الكلي للأساليب التي يجب اتباعها عند حدوث الارهاب الخارجي بين الدول								2.97	0.63	موافق الي حد ما	

وقد تبين من الجدول: إن اكثر الاساليب التي يجب اتباعها عند حدوث الإرهاب الخارجي بين الدول هو (استخدام أسلوب القوة) وجاء في المرتبة الأولى، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق بشدة) وتساوي (64%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (3.84) في اتجاه (موافق) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (1.67).

جاء اسلوب (استخدام جميع الاساليب السابقة) في المرتبة الثانية، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق بشدة) وتساوي (48%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (3.40) في اتجاه (موافق)، وبانحراف معياري (1.70).

بينما جاء اسلوب (استخدام أسلوب التفاوض) في المرتبة الثالثة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (غير موافق) وتساوي (28%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.68) في اتجاه (موافق الى حد ما)، وبانحراف معياري (1.52).

في المرتبة الرابعة جاء اسلوب (استخدام أسلوب الحوار) ، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (غير موافق) وتساوي (32%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.64) في اتجاه (موافق الى حد ما)، وبانحراف معياري (1.41).

بينما جاء اسلوب (استخدام أسلوب المهادنة) في المرتبة الخامسة والاخيرة ، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (غير موافق) وتساوي (56%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.28) في اتجاه (غير موافق)، وبانحراف معياري (1.28).

كما يبين الجدول (5) أن المتوسط الحسابي الكلي لتقييم اهم الاساليب التي يجب اتباعها عند حدوث الارهاب بين الدول، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كل من كلية الفنون والاعلام و كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الجفارة كحالة دراسية قد بلغ (2.97) وبانحراف معياري (0.63) ويدل على اتجاه أفراد مجتمع الدراسة حول جميع فقرات المجال في اتجاه (موافق الى حد ما) وفق مقياس ليكرت الخماسي.

خامسا: نتائج التساؤل الخامس: والذي ينص على ما هي الدوافع والذرائع التي تؤدي للإرهاب داخل الدولة، من وجهة نظر أعضـــاء هيئة التدريس في كل من كلية الفنون والاعلام و كلية الاقتصــاد والعلوم الســياســية بجامعة الجفارة وكانت نتائج التحليل الإحصائي لعبارات المجال كما يوضحها الجدول رقم (6).

جدول (6) يوضح آراء مجتمع الدراسة حول الدوافع والذرائع التي تؤدي للإرهاب داخل الدولة

ب	الدوافع والذرائع	العدد	لا اوافق اطلاقا	لا اوفق	موافق بدرجة متوسطة	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب
1	الظلم	25	5	2	4	1	13	3.60	1.62	موافق	4
			20%	8%	16%	4%	52%				
2	الاضطهاد	25	5	2	6	1	11	3.44	1.58	موافق	5
			20%	8%	24%	4%	44%				
3	لزعزعة الامن والاستقرار داخل الدولة	25	1	0	5	0	19	4.44	1.06	موافق بشدة	1
			4%	0%	20%	0%	76%				
4	ظروف اقتصادية	25	4	3	4	0	14	3.68	1.59	موافق	3
			16%	12%	16%	0%	56%				
5	ظروف سياسية	25	4	1	4	0	16	3.92	1.55	موافق	2
			16%	4%	16%	0%	64%				
التقييم الكلي للدوافع والذرائع التي تؤدي للإرهاب داخل الدولة								3.82	0.39	موافق	

وقد تبين من الجدول: إن اكثر الدوافع والذرائع التي تؤدي الى حدوث الإرهاب داخل الدولة هو (لزعزعة الامن والاستقرار داخل الدولة) وجاء في المرتبة الأولى، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق بشدة) وتساوي (76%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (4.44) في اتجاه (موافق بشدة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (1.06).

جاء دافع (ظروف سياسية) في المرتبة الثانية، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق بشدة) وتساوي (64%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (3.92) في اتجاه (موافق بشدة)، وبانحراف معياري (1.55).

بينما جاء دافع (ظروف اقتصادية) في المرتبة الثالثة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق بشدة) وتساوي (56%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (3.68) في اتجاه (موافق)، وبانحراف معياري (1.59).

في المرتبة الرابعة جاء دافع (الظلم) ، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق بشدة) وتساوي (52%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (3.60) في اتجاه (موافق)، وبانحراف معياري (1.62).

بينما جاء دافع (الاضطهاد) في المرتبة الخامسة والاخيرة ، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق بشدة) وتساوي (44%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (3.44) في اتجاه (موافق)، وبانحراف معياري (1.58).

كما يبين الجدول (6) أن المتوسط الحسابي الكلي لتقييم الدوافع والذرائع التي تؤدي للإرهاب داخل الدولة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كل من كلية الفنون والاعلام وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الجفارة كحالة دراسية قد بلغ (3.82) وبانحراف معياري (0.39) ويدل على اتجاه أفراد مجتمع الدراسة حول جميع فقرات هذا المجال في اتجاه (موافق) وفق مقياس ليكرت الخماسي

سادسا: نتائج التساؤل السادس: والذي ينص على ما هي الدوافع والذرائع التي تؤدي للإرهاب بين الدول، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كل من كلية الفنون والاعلام وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الجفارة وكانت نتائج التحليل الإحصائي لعبارات المجال كما يوضحها الجدول رقم (7).

جدول (7) يوضح آراء مجتمع الدراسة حول الدوافع والذرائع التي تؤدي للإرهاب بين الدول

ب	الدوافع والذرائع	العدد	لا اوافق اطلاقا	لا اوافق	موافق بدرجة متوسطة	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب
1	النزاع الحدودي	25	6	5	5	1	8	3.00	1.57	موافق الي حد ما	4
			24%	20%	20%	4%	32%				
2	الاطماع الاقتصادية	25	2	0	1	7	15	4.32	1.12	موافق بشدة	1
			8%	0%	4%	28%	60%				
3	الاطماع السياسية	25	4	1	2	4	14	3.92	1.49	موافق	3
			16%	4%	8%	16%	56%				
4	الهجرة الغير القانونية	25	2	3	2	5	13	3.96	1.34	موافق	2
			8%	12%	8%	20%	52%				
التقييم الكلي الدوافع والذرائع التي تؤدي للإرهاب بين الدول								3.80	0.56	موافق	

وقد تبين من الجدول: إن اكثر الدوافع والذرائع التي تؤدي الى حدوث الإرهاب بين الدول هو (الاطماع الاقتصادية) وجاء في المرتبة الأولى، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق بشدة) وتساوي (60%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (4.32) في اتجاه (موافق بشدة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (1.12).

جاء دافع (الهجرة الغير القانونية) في المرتبة الثانية، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق بشدة) وتساوي (52%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (3.96) في اتجاه (موافق بشدة)، وبانحراف معياري (1.34).

بينما جاء دافع (الاطماع السياسية) في المرتبة الثالثة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق بشدة) وتساوي (56%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (3.92) في اتجاه (موافق)، وبانحراف معياري (1.49).

في المرتبة الرابعة والاخيرة جاء دافع (النزاع الحدودي) ، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق بشدة) وتساوي (32%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (3.00) في اتجاه (موافق الى حد ما)، وبانحراف معياري (1.57).

كما يبين الجدول (8) أن المتوسط الحسابي الكلي لتقييم الدوافع والذرائع التي تؤدي للإرهاب بين الدول ،من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كل من كلية الفنون والاعلام و كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الجفارة كحالة دراسية قد بلغ (3.80) وبانحراف معياري (0.56) ويدل على اتجاه أفراد مجتمع الدراسة حول جميع فقرات المجال في اتجاه (موافق) وفق مقياس ليكرت الخماسي.

سابعا: نتائج التساؤل السابع: والذي ينص على ما هي الطرق التي يمكن اتباعها لتجفيف منابع الارهاب الداخلية والخارجية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كل من كلية الفنون والاعلام و كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الجفارة وكانت نتائج التحليل الإحصائي لعبارات المجال كما يوضحها الجدول رقم (8).

جدول (8) يوضح آراء مجتمع الدراسة حول الطرق التي يمكن اتباعها لتجفيف منابع الارهاب الداخلية والخارجية

ب	الطريقة	العدد	لا اوافق اطلاقا	لا اوافق	موافق بدرجة متوسطة	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب
1	نشر الوعي والثقافة	25	0 0%	0 0%	1 4%	2 8%	22 88%	4.84	0.46	موافق بشدة	1
2	التفاوض	25	5 20%	8 32%	6 24%	2 8%	4 16%	2.68	1.32	موافق الى حد ما	6
3	الحوار	25	4 16%	4 16%	5 20%	1 4%	11 44%	3.44	1.55	موافق	5
4	استخدام القوة	25	2 8%	7 28%	4 16%	1 4%	11 44%	3.48	1.47	موافق	4
5	التنمية	25	3 12%	1 4%	0 0%	2 8%	19 76%	4.32	1.38	موافق بشدة	2
6	التطور	25	3 12%	1 4%	2 8%	0 0%	19 76%	4.24	1.42	موافق بشدة	3
التقييم الكلي للطرق التي يمكن اتباعها لتجفيف منابع الارهاب الداخلية والخارجية								3.83	0.78	موافق	

وقد تبين من الجدول: إن اكثر الطرق التي يجب اتباعها لتجفيف الارهاب الداخلي أو الخارجي هي طريقة (نشر الوعي والثقافة) وجاءت في المرتبة الأولى، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق بشدة) وتساوي (88%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (4.84) في اتجاه (موافق بشدة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.46).

جاءت طريقة (التنمية) في المرتبة الثانية، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق بشدة) وتساوي (76%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (4.32)في اتجاه (موافق بشدة)، وبانحراف معياري (1.38).

بينما جاءت طريقة (التطور) في المرتبة الثالثة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق بشدة) وتساوي (76%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (4.24)في اتجاه (موافق بشدة)، وبانحراف معياري (1.42).

في المرتبة الرابعة جاءت طريقة (استخدام القوة) ، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق بشدة) وتساوي (44%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (3.48)في اتجاه (موافق)، وبانحراف معياري (1.47).

بينما جاءت طريقة (الحوار) في المرتبة الخامسة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق بشدة) وتساوي (44%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (3.44)في اتجاه (موافق)، وبانحراف معياري (1.55).

واخيرا جاءت طريقة (التفاوض) في المرتبة السادسة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (غير موافق) وتساوي (32%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.68) في اتجاه (موافق الى حد ما)، وبانحراف معياري (1.32).

كما يبين الجدول (8) أن المتوسط الحسابي الكلي لتقييم الطرق التي يمكن اتباعها لتجفيف منابع الارهاب الداخلية والخارجية ،من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كل من كلية الفنون والاعلام و كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الجفارة كحالة دراسية قد بلغ (3.83) وبانحراف معياري (0.78) ويدل على اتجاه أفراد مجتمع الدراسة حول جميع فقرات هذا المجال في اتجاه (موافق) وفق مقياس ليكرت الخماسي.

وضع الباحث في نهاية الاستبيان سؤال مفاده :من خلال ما ذكر ماهي وجهة نظرك بشكل محدد لتعريف الارهاب؟

وقد لخصت آراء العينة حول تعريفهم للإرهاب في الاتي:

- كل ما يمس أمن وكرامة المواطن
- الحد الأدنى من التخويف وارتكاب الجرائم والعنف
- هو تهديد للأمن والسلام
- هو تهديدا للأمن والسلام العالمي ويواجه المجتمع الدولي تحديات كبيرة في مكافحته
- أي عمل تخريبي ضد النظام
- هو خطر كبير على الدولة في جميع النواحي اقتصادي واجتماعي وسياسي وعسكري
- هو استخدم العنف لتحقيق اهداف سياسيه او دينيه او ايدلوجية يهدف بث الخوف واجبار الحكومات او المجتمعات على تبني موقف معين.
- عملية زعزعة الامن والاستقرار للدولة.
- لا يوجد تعريف محدد.
- هو ضرب اقتصاد الدولة.
- مجموعة اعمال عنف تقوم بها المنظمات الخارجة عن القانون يقصد بها زعزعة استقرار امن الدولة.
- هو اخطر الظواهر الهدامة والتي تعاني منها المجتمعات البشرية في كافة انحاء العالم وهو القتل العمد وتدمير البشرية.
- هو كل ما يرهب المواطنين واستقرارهم.
- هو كل عمل غير اخلاقي.
- هو الاعمال الاجرامية التي يقصد بها اثارة حالة من الرعب بين عامة الناس.

النتائج :

بعد أن تناول الباحث الاطار المنهجي والاطار النظري والتحليل الإحصائي لمجموعة من اراء اساتذة الاعلام والسياسة لجامعة الجفارة من اجل الوصول لتعريف موحد للإرهاب من خلال ذلك وبعد التحليل والدراسة لهذه الظاهرة توصل لمجموعة من النتائج اهمها :

1- الارهاب ظاهرة قديمة حديثة وتزداد خطورة مع الزمن .

2- الارهاب لا نستطيع أن نجد له تعريف موحد ومحدد نتيجة لخلاف الحاصل بين الدولة الواحدة ودول العالم وذلك لعدم أتفاق دولي موحد بالرغم من أن الموضوع واضح للجميع .

3- أستنتج الباحث أن عدم قناعة جميع مسؤولي الدول في العالم للوصول لتعريف موحد للإرهاب هو العائق من اجل ايجاد تعريف موحد للإرهاب .

4- من الدراسة والتحليل استنتج الباحث أن الصراع الدولي تحكمه قوة الدولة وليس قوانين دولية وهنا تكمن مسالة عد الوصول لتعريف موحد للإرهاب ,

5- تغاضى العديد من الدول الكبرى لعدم احترام حقوق الدول الصغرى يؤدى الى انتهاك لحقوق الدولية وبالتالي يعرقل مسالة تعريف موحد للإرهاب كل يفسره حسب مصالحه .

التوصيات :

بعد الخوض في البحث والتحليل لمعرفة صياغة محدد لمصطلح الارهاب ومن خلال الدراسة التي أجريت على هذا الموضوع وجمع اراء اساتذة الاعلام والعلوم السياسية بجامعة الجفارة . من خلال ما تقدم يوصى الباحث بالاتي :

1- العمل من خلال المجتمع الدولي على اجراء العديد من الندوات والملتقيات و الحوارات تهدف الى زيادة وعى المسئولين على مستوى الدولة والمجتمع الدولي للوصول ا لى الاهتمام اكثر بهذا الخطر الداهم والذى يلتهم الجميع .

2- مطلوب من كل دول العالم الاهتمام اكثر بهذه الظاهرة قبل فوات الإوان .

3- الارهاب لا يفرق بين قوى أو ضعيف كبير أو صغير جنس أو لون الارهاب سرطان يمخر جسم العالم في كل مكان لذا يوصى الباحث ببزل اكبر جهد ووعى تام بأن هذا الخطر مستمر ومتنامي ولابد من محاربته بكل الوسائل ومطلوب من الامم المتحدة وجميع مؤسساتها التركيز على محاربة الارهاب بكافة اشكاله .

4- يوصى الباحث أن أخطر ارهاب هو أرهاب الفكر ولهذا يجب من كل المؤسسات العالمية والدولية زرع روح التأخي والمحبة بين الناس لكى يسود ألأمن والرخاء والسلام في كل ارجاء المعمورة .

5- مطلوب من مسؤولي الدول الكبرى التحلي بالأخلاق العالية وعدم السماح بنشر الخوف والرعب لان الارهاب قد يرجع عليهم ايضاً.

المصادر والمراجع

1- الخوري بسيوني موسوعة الزهراء في الاصالة المعاصرة . المجلة النا العلاقات الدولية والاسلام . الجزء العاشر الارهاب .قبرص مركز دراسات العالم الإسلامي 2004م ص32 .

2- عبد المطلب محمود . تعريف بين الاعتبارات السياسية الموضوعية . الاسكندرية دار الجامعة الجديدة 2008مص30 .

3- الطراونة ابراهيم .مكافحة الارهاب .الاردن جامعة نايف العربية سكلوب الامنية 2008م ص11.

4- الجهانى ناصر . مفهوم الارهاب في القانون الدولي دراسة قانونية نافذة . الجزائر دار الكتاب العربي ط1 2002م ص18.

5- نافع ناصر كابوس الارهاب الدولي وسقوط الاقنة ط1 . القاهرة مركز الاهرام 2020م ص20-21 .

6- رعد احمد وبكر صالح . الارهاب الدولي بيروت مركز الدراسات العربي الاوربي سنه 2015م ص207 - 208 .

7- نافع ابراهيم الارهاب وسقوط الاقنة مصدر سابق ص120 .

8- الدليمي ناهد اسس وقواعد البحث العلمى دار الصفاء للنشر والتوزيع .عمان 2016م ص20